مختارات من الصحف العبرية

العدد 4080، 9-8-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من الجولة التي قام بها وزير الدفاع يوآف غالانت على الحدود مع لبنان (عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

خلال جولة في مزارع شبعا، غالانت يهدد بإعادة لبنان إلى العصر الحجري في حال حدوث أي تصعيد خطر..... 2

تحقيق للجيش الإسرائيلي: إطلاق الصاروخين من الأراضي اللبنانية يوم 6 تموز/يوليو الماضي استهدف دورية عسكرية إسرائيلية 3

زعيم المعارضة الإسرائيلية يجتمع بوزير خارجية الإمارات في إيطاليا..... 4

تعرُّض مستشفى في بني براك لهجوم إلكتروني، وارتفاع متوسط الهجمات الإلكترونية على المستشفيات الإسرائيلية 30٪ 5

مقالات وتحليلات

د. ميخائيل ميليشتاين: من الصعب هضم الأمر لكن السلطة الفلسطينية هي أهون الشرور.... 6

جاكي خوري: سموتريتش يتمسك بالأكاذيب في محاولة لتوجيه ضربة قاتلة وعنصرية إلى السلطات العربية..... 9

د. ران بيرتس: صورة مقلقة: يتم إرسال كبار مسؤولي "المستوى المهني" إلى عمليات غسيل دماغ..... 11

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[خلال جولة في مزارع شبعا، غالانت يهدد بإعادة لبنان إلى العصر الحجري في حال حدوث أي تصعيد خطر]

"معاريف"، 9/8/2023

قام وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أمس (الثلاثاء) بزيارة تفقدية إلى منطقة هار دوف [مزارع شبعا] المتوترة في منطقة الحدود مع لبنان، برفقة عدد من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتهم قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء أوري غوردين، هدد خلالها حزب الله الذي يقوم باستفزازات على طول منطقة الحدود في الأشهر الأخيرة.

وحذّر غالانت في بيان مصوّر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من مغبة ارتكاب أي خطأ.

وقال غالانت مخاطباً نصر الله: "لقد ارتكبت أخطاء في الماضي ودفعت ثمناً باهظاً للغاية. إذا حدث أي تطور هنا، تصعيد أو مواجهة، فسنعيد لبنان إلى العصر الحجري. لن نتردد في استخدام كل قوتنا، والقضاء على حزب الله وتدمير كل شبر من لبنان، إذا اضطررنا إلى ذلك. لا تخطئ، نحن لا نريد الحرب، لكننا مستعدون لحماية مواطنينا وجنودنا وسيادتنا."

وشاهد غالانت الموقع الذي أقام فيه حزب الله مؤخراً خيمتين في الأراضي "الإسرائيلية"، وأجرى في مزارع شبعا تقييماً مع الضباط، وتم إطلاعه على الجهود الدفاعية التي تُبذل على طول الحدود، والتقدم الذي تم إحرازه في بناء الحاجز، الجارية إقامته في الوقت الحالي، والذي سوف يستبدل السياج الحدودي الإسرائيلي بجدار خرساني.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يُذكر أنه رُصدت في الأشهر الأخيرة عدة نشاطات لحزب الله على طول منطقة الحدود، واعتبرتها إسرائيل استفزازات متعمدة، بما في ذلك نصب خيمتين خلف الخط الأزرق الحدودي المعترَف به من طرف الأمم المتحدة في منطقة مزارع شبعا. وأزال حزب الله لاحقاً إحدى الخيمتين، بينما هدّد بالرد إذا تحركت إسرائيل لتفكيك الخيمة الأُخرى. وشملت الحوادث الأُخرى سير أعضاء مموهين لحزب الله على طول الحدود، ومحاولات تدمير السياج الحدودي ومعدات مراقبة تابعة للجيش الإسرائيلي.

وفي نيسان/أبريل الماضي، تم إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان في اتجاه إسرائيل، وهو ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص وإلحاق أضرار بمبانٍ. وعلى الرغم من أن إسرائيل حمّلت حركة "حماس" الفلسطينية مسؤولية إطلاق الصواريخ، فإنها اعتبرت أن حزب الله، الذي يسيطر بصورة مُحكمة على الجنوب اللبناني، أعطى موافقته الضمنية على هذا الهجوم الصاروخي. وفي آذار/مارس الماضي، حمّل الجيش الإسرائيلي حزب الله مسؤولية إرسال مسلّح للتسلل إلى إسرائيل من لبنان وزرع قنبلة عند تقاطع طرقات في شمال إسرائيل [مفترق مجيدو]، وأدى الانفجار إلى إصابة إسرائيلي بجروح خطِرة.

[تحقيق للجيش الإسرائيلي: إطلاق الصاروخين من الأراضي اللبنانية يوم 6 تموز/يوليو الماضي استهدف دورية عسكرية إسرائيلية]

موقع قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11"، 2023/8/9
https://www.kan.org.il/

ذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11" [تابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية الجديدة] مساء أمس (الثلاثاء)، أن تحقيقاً أجراه الجيش الإسرائيلي أثبت أن إطلاق الصاروخين المضادين للدروع من الأراضي اللبنانية، بالقرب من قرية الغجر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحدودية في شمال إسرائيل، يوم 6 تموز/يوليو الماضي، استهدف دورية تابعة للجيش الإسرائيلي.

وكان الجيش الإسرائيلي قال في بادئ الأمر إن قذيفة واحدة أُطلقت من لبنان، ثم عاد وأكد أنه تم إطلاق صاروخ مضاد للدروع انفجر عند سور أمني أقامه الجيش الإسرائيلي في بلدة الغجر التي يقع جزء منها في لبنان والجزء الآخر في الجولان السوري.

وكشف تحقيق الجيش الإسرائيلي أن الحديث يدور حول صاروخين مضادين للدروع، وليس حول صاروخ واحد، وأنهما استهدفا دورية مكونة من 3 آليات عسكرية كانت تقل نحو 10 جنود، وشدّد على أن منظمة فلسطينية هي المسؤولة عن إطلاق الصاروخين، من دون الحصول على موافقة حزب الله.

ووصفت قناة التلفزة الإسرائيلية نتائج التحقيق بأنها أخطر بكثير مما بدا عليه الأمر، وأشارت إلى أن هذه الحادثة كان من الممكن أن تنتهي بجولة تصعيدية واسعة، وإلى أن ذلك يُعدّ مؤشراً آخر إلى ارتفاع منسوب التوتر في المنطقة الحدودية مع لبنان، التي وصفتها بأنها تشهد ذروة التوتر في الوقت الحالي. كما شدّدت على أن هذه الواقعة تؤكد أن لدى منظمات فلسطينية في لبنان القدرة والحافز والجرأة على تنفيذ عمليات مماثلة تستهدف قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة الحدود مع لبنان.

وقالت "كان 11" إن نتائج التحقيق أظهرت أيضاً أن حزب الله ليس العنوان الوحيد في الجنوب اللبناني، معتبرةً أن التصعيد في الجنوب اللبناني ممكن، حتى لو لم يكن حزب الله طرفاً، كما حدث في هذه الحالة، حيث كادت مبادرة من طرف منظمة فلسطينية أن تؤدي إلى وقوع إصابات، ومن هناك فإن الطريق إلى التصعيد قصيرة جداً.

[زعيم المعارضة الإسرائيلية يجتمع بوزير خارجية الإمارات في إيطاليا]

موقع Ynet، 2023/8/9

عقد رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة البرلمانية في إسرائيل عضو الكنيست يائير لبيد، الذي يقوم بزيارة خاصة إلى إيطاليا، أمس (الثلاثاء)، اجتماعاً مع وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد.

وذكر بيان صادر عن لبيد أن الاجتماع استغرق 3 ساعات، وجرى خلاله بحث التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والإمارات والعلاقات الإسرائيلية الخليجية وتعزيز المشاريع المشتركة.

وأضاف البيان: "سُعدت بلقاء صديقي وشريكي عبد الله بن زايد، فنحن وضعنا معاً البنية التحتية للعلاقات بين البلدين، وسنواصل التعاون من أجل تعميق المصالح والعلاقات المشتركة بين البلدين."

عُقد هذا الاجتماع على الرغم من أن أي مسؤول في حكومة بنيامين نتنياهو الحالية لم يلتقِ أي نظير له من الإمارات، وذلك منذ إقامة هذه الحكومة في كانون الأول/ديسمبر 2022.

وفي حزيران/يونيو الماضي، قال سفير إسرائيل لدى الإمارات أمير حايك، في سياق مقابلة أجرتها معه وسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس الحكومة نتنياهو يعتزم القيام بزيارة رسمية إلى الإمارات في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل لحضور مؤتمر المناخ. وأعرب عن اعتقاده أن رئيس الحكومة سيزور الإمارات قبل هذا الموعد في زيارة منفصلة سيتم الإعلان بشأنها قبل القيام بها بيوم أو يومين.

يُذكر أن الإمارات العربية المتحدة وقّعت اتفاق تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل يوم 13 آب/أغسطس 2020، ضمن ما يُعرف باسم "اتفاقيات أبراهام" التي شملت البحرين، وانضم إليها لاحقاً المغرب والسودان.

[تعرُّض مستشفى في بني براك لهجوم إلكتروني، وارتفاع متوسط الهجمات الإلكترونية على المستشفيات الإسرائيلية 30٪]

"معاريف"، 9/8/2023

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قال بيان صادر عن وزارة الصحة الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) إن هجوماً إلكترونياً استهدف الليلة قبل الماضية مستشفى "معياني هيشوعا" في مدينة بني براك، بالقرب من تل أبيب.

وأضاف البيان أن الهجوم أدى إلى تعطيل أنظمة الكومبيوتر في المستشفى، لكنه لم يُلحق أضراراً بالمعدات الطبية.

وقالت مديرة المستشفى إن رعاية المرضى في المستشفى لم تتأثر بهذا الهجوم الإلكتروني، وأن الأنظمة الإدارية فقط هي التي تأثرت. ومع ذلك، طلبت من المرضى عدم التوجه إلى قسم الطوارئ في المستشفى، ودعت إلى تأجيل كافة مواعيد الاستشارة أو الفحص.

وأشار البيان إلى أن فرقاً من وزارة الصحة وسلطة النظام الإلكتروني الوطني توجهت إلى المستشفى لمواجهة أضرار الهجوم وتحييده في أقرب وقت ممكن.

هذا، وتشير معطيات رسمية إلى أن المستشفيات الإسرائيلية عانت في الربع الأخير من السنة الماضية جرّاء ارتفاع متوسط الهجمات الإلكترونية أسبوعياً إلى 810 هجمات، بزيادة قدرها 30٪ عن الربع الذي سبقه. كما يُعتبر قطاع الصحة في إسرائيل من أكثر القطاعات تضرراً من هذه الظاهرة.

مقالات وتحليلات

<u>د. ميخائيل ميليشتاين، شغل حتى 2019 منصب مستشار منسق أنشطة الحكومة في المناطق، واليوم هو رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب</u>
"يديعوت أحرونوت"، 9/8/2023

من الصعب هضم الأمر لكن السلطة الفلسطينية هي أهون الشرور

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بعد انتخابه رئيساً للحكومة في سنة 1996، أوضح بنيامين نتنياهو أنه قبِل اتفاق أوسلو بصفته إرثاً غير مرغوب فيه، لكن القواعد الديمقراطية تفرض عليه الالتزام بالخطوات السياسية التي وقّعتها إسرائيل، واستمر في الالتزام بالاتفاق من خلال الانسحابات الإقليمية، بما فيها الانسحاب من الخليل، لكنه ادّعى أنه بلوره بطريقة مختلفة. لقد كان ذلك اعترافاً بأن الواقع الناشئ في سنة 1993 تجذّر، وستدفع إسرائيل ثمناً باهظاً إذا قررت إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.
- وجهة النظر هذه تنعكس في سلوك نتنياهو اليوم أيضاً، على الرغم من أن التعبير عنها أكثر تردداً وغموضاً. يتجسد هذا في الخطوات الرامية إلى تعزيز السلطة الفلسطينية، والتي قررتها الحكومة مؤخراً، وأيضاً في قرارات لجنة الخارجية والأمن قبل شهر، ومفادها أن من مصلحة إسرائيل بقاء السلطة الفلسطينية وتعزيزها اقتصادياً، لكن في الوقت عينه، منع قيام دولة فلسطينية. وهكذا حوّل نتنياهو "السلام الاقتصادي" إلى استراتيجيا غير رسمية لإسرائيل في الموضوع الفلسطيني، من خلال سعيه اليائس للإمساك بالحبل من طرفيه: من جهة الانفصال عن الفلسطينيين بصورة نهائية، ومن جهة أُخرى، السيطرة عليهم مباشرة.
- هذا النهج الغامض والمعقد يتناقض مع أجندة ثانية أكثر وضوحاً للحكومة، يطبّقها الوزير بتسلئيل سموتريتش، والتي تعتمد على عدة أسس: اعتبار السلطة الفلسطينية عدواً، واتخاذ خطوات هدفها الفعلي إضعافها والتسبب بانهيارها (وخصوصاً معاقبتها اقتصادياً)؛ استمرار طمس الخط الأخضر والسعي لجعل وضع المستوطنات مشابهاً لوضع البلدات في داخل الخط الأخضر، ومن خلال الرغبة في الدفع قدماً بفرض السيادة التدريجية؛ وتكثيف المستوطنات في الضفة الغربية إلى أن تلتحم المنطقة بإسرائيل.
- لقد تحولت السلطة الفلسطينية إلى مشكلة مركزية بين أعضاء الحكومة، وهي تكشف عن الفجوات في وجهات النظر، وفي تحديد الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل. من جهة، هناك وجهة نظر السياسة الواقعية التي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تستند إلى دعم تسوية سياسية في مستقبل غير محدد، وإيلاء مواقف المجتمع الدولي أهمية. ومن جهة أُخرى، هناك وجهة النظر التي تستند إلى أسس مسيانية – وإلى تعاليم الهالاخاه [الشريعة التوراتية]، والتي ترفض بشكل قاطع أي تسوية مع الفلسطينيين (وحتى الاعتراف بهم كأمة)، وتزدري مواقف الغرب والعالم العربي، وتقوض رؤيا الدولتين، وتُلحق ضرراً بالفلسطينيين.

- يجب الاعتراف بأن السلطة ليست شريكاً سهلاً، وبالتأكيد ليست حليفاً. فهي تقاوم سياسياً وتساعد عائلات "المخربين" مالياً، وتعلّم في الكتب التعليمية تجاهُل وجود إسرائيل، وتنشر التحريض في وسائل إعلامها، لكنها لا تزال أهون الشرور، وإذا اختفت، فسينشأ 3 بدائل أسوأ بكثير: فوضى كاملة؛ "حماس" ستملأ الفراغ الناشئ، أو تعود إسرائيل إلى دورها كمسؤولة عن كل الفلسطينيين.
- وعلى الرغم من منظومة العلاقات الصعبة مع السلطة، فإنه يتعين على إسرائيل العمل على استقرارها–مصطلح أدق من تقويتها–لأن ضعفها ليس ناجماً فقط عن عدم وجود أفق سياسي، بل هو ناجم عن صورتها السلبية في نظر الجمهور الفلسطيني، بسبب الفساد وانعدام الديمقراطية (لم تجرِ انتخابات في السلطة منذ سنة 2006، ولا يوجد تمثيل لجيل الشباب في قيادتها).
- البادرات الاقتصادية التي تُدرس اليوم، بالأساس في كل ما له علاقة بزيادة تراخيص البناء وفرص العمل والتنقل، هي بمثابة "علاج" موقت فقط. ومن الضروري أن تترافق مع خطوات ملموسة أكثر، مثل تعليق العقوبة الاقتصادية المفروضة على السلطة غير القادرة على دفع الرواتب لموظفيها وتأمين الخدمات لمواطنيها، وربما أيضاً إعادة فحص التخطيط لتوسيع البناء في الضفة الغربية (بحجم غير مسبوق في العقود الأخيرة) الذي يثير توتراً كبيراً مع المجتمع الدولي والعالم العربي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في الشهر المقبل، تحل الذكرى السنوية الـ30 لاتفاق أوسلو. هذه فرصة جيدة من أجل إلقاء نظرة فاحصة على مستقبل العلاقة بين المجتمعين ومحاولة صوغ استراتيجيا. وهي فرصة أيضاً لتجديد عالم الصور والمصطلحات في الحديث السياسي الإسرائيلي: التطلع إلى سلام حقيقي والإيمان بقوة الاقتصاد من أجل تبديد عداوة تاريخية وتغيير الوعي، هي أوهام تبددت في العقود الأخيرة، ويجب استبدالها بتطلُّع جدي، مثل الانفصال مادياً بواسطة اتفاق، أو بصورة أحادية الجانب.
- هذا يشكل هدفاً جدياً، ويعكس إدراكاً بأن العداء لإسرائيل لن يختفي، وكذلك التهديدات الأمنية، ولا يمكن إحياء رؤيا الدولتين بعصا سحرية، لكن يمكن على الأقل كبح الانزلاق نحو أخطر تهديد للرؤيا الصهيونية، الالتحام التدريجي بين الضفة الغربية وبين إسرائيل، ونهايته دولة واحدة.

<u>جاكي خوري، صحافي</u>
"هآرتس"، 2023/8/9

سموتريتش يتمسك بالأكاذيب في محاولة لتوجيه ضربة قاتلة وعنصرية إلى السلطات العربية

- رفضُ وزير المال بتسلئيل سموتريتش تحويل ميزانية 200 مليون شيكل إلى السلطات المحلية العربية هو خطوة تعسفية، دافعُها الكراهية والعنصرية. وهو دليل آخر على أن الحكومة الحالية تتصرف وفق سياسة منهجية تشبه الأنظمة التعسفية، مفادها أن مَن هو غير يهودي، أو لا يقف في صف السلطة، يُعاقَب. إن الذين يناضلون اليوم في الشوارع، وفي المحاكم، وفي وسائل الإعلام الإسرائيلية، دفاعاً عن الديمقراطية الإسرائيلية، يجب أن يدركوا أنهم يناضلون من أجل ديمقراطية مهترئة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجوفاء، على الأقل بشأن كل ما يمسّ الفلسطينيين، الذين هم أيضاً مواطنون في إسرائيل.

- طبعاً، سموتريتش لا يعترف بهذا كله. فهو يدّعي أنه لم يحوّل الميزانية لأنها أموال قدّمها الائتلاف الحكومي السابق، بناءً على طلب رئيس حزب راعام منصور عباس، ولا يوجد مبرر موضوعي له. وبحسب كلامه، هذا أيضاً رأي المختصين في وزارته. بناءً على ذلك، هو يفضل فحص سلّم الأولويات وعدم الموافقة على أموال سياسية طالب بها حزب راعام. ويشير سموتريتش إلى مشكلة أُخرى تتعلق بهذه الأموال، وهي أنها تحوَّل في أحيان كثيرة إلى منظمات الجريمة و"الإرهاب" التي سيطرت، بحسب كلامه، على المناقصات والميزانيات في أغلبية السلطات المحلية، وأن ما يجري وصفة للفساد.
- اللجنة القُطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رفضت رفضاً قاطعاً ادعاءات الوزير سموتريتش ووصفتها بالأكاذيب. ويوضح مدير عام اللجنة المحامي أمير بشارات، في حديث مع "هآرتس"، أن 200 مليون شيكل ليست تقديمات، أو أموالاً ائتلافية، بل هي أموال للسلطات العربية وافقت عليها الحكومة السابقة، بسبب عدم المساواة في المعاييرالموضوعة، ومن أجل إضفاء بعض التوازن، في ضوء الأفضلية المعطاة للبلدات اليهودية. وبحسب كلامه، قررت الحكومة السابقة تصحيح المعايير، وحتى يجري ذلك، تم الاتفاق على تحويل المبلغ إلى السلطات العربية ضمن ميزانية 2023.
- وقدمت لجنة رؤساء اللجان وثيقة تعود إلى آذار/مارس موقّعة من مدير رفيع المستوى في قسم الرقابة والميزانية في وزارة الداخلية، هو يوسي بنيشتي، يشرح فيها لرؤساء السلطات العربية أن المبلغ المدعوم الذي وافقت عليه الحكومة سيحوَّل إليهم. ووفقاً لبشارات، وبالاعتماد على هذه الوثيقة، نظّمت السلطات ميزانياتها، ولديها التزامات. ويقول: "معنى عدم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تحويل المال وعرقلة الميزانية هو وقوع السلطات المحلية في أزمة خانقة يمكن أن تؤدي إلى وقف تقديم خدمات أساسية، وربما وقف دفع الرواتب."

- يوم الأحد، وقبل إعلان سموتريتش قراره، أقام رؤساء السلطات المحلية خيمة احتجاج في مواجهة مكتب رئيس الحكومة، احتجاجاً على عدم تحويل الميزانيات، وعلى العنف في المجتمع العربي. لكن بدلاً من تقديم رد شامل، قرر وزير المال توجيه ضربة أُخرى إليهم.
- رئيس اللجنة القُطرية لرؤساء السلطات العربية مضر يونس قال إن الخبراء الذين تحدث معهم يرفضون موقف سموتريتش. يونس الذي شارك أيضاً في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون المجتمع العربي، والذي عُقد في 12 تموز/يوليو، أوضح أن رجال الاختصاص الذين شاركوا في الاجتماع، أوضحوا ضرورة تحويل الأموال إلى السلطات العربية، وأن رئيس الحكومة طلب تطبيق القرار. ولدى إطلاع "هآرتس" على محضر الاجتماع، يتبين أنه طُلب من المدراء العامّين في وزارتيْ الداخلية والمال صوغ حلّ للإفراج عن ميزانيات السلطات المحلية العربية خلال شهر.
- يقول يونس: "الكلام الذي قيل في الاجتماع كان واضحاً جداً، وليس فقط أنه لم يطرح أحد مطالب وشروطاً، بل إن كلام سموتريتش يشوه سمعة كل رؤساء السلطات. لا يمكن تحويل كل رؤساء السلطات إلى مشتبه فيهم جنائياً، وإذا كان هذا موجوداً، فليشكلوا لجنة تحقيق". مشكلة المناقصات نوقشت في الحكومة السابقة، وحينها، قالوا أيضاً إنه يجب عدم قبولها. واتُّخذ قرار في حال وجود مشكلة أو شك، بالتوجه إلى شركة تابعة لمركز السلطة المحلية كي تقدم الخدمة وتمنع التخوف من الفساد، أو تحويل ميزانيات إلى منظمات للجريمة. وهذه ليست مشكلة تعاني جرّاءها السلطات العربية فقط. والمهم الآن أن يفي نتنياهو بوعوده للجنة. مع الإشارة إلى أن مدة الـ 30 يوماً التي أُعطيت للمدراء العامّين لتحويل المال، تنتهي بعد 4 أيام.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في غضون ذلك، توجهت لجنة السلطات المحلية العربية في الأمس، بواسطة المحامية سلام أرشيد، من المركز القانوني عدالة، إلى المستشار القانوني في وزارة المال، وطلبت منه التدخل. وأشارت أرشيد في طلبها إلى أن قرار سموتريتش عدم تحويل الميزانيات التي جرى الالتزام بها هو قرار تعسفي لا يستند إلى وقائع فعلية، ويتجاهل الأضرار الخطِرة التي سيتسبب بها عدم تحويل الأموال، وهو يستند إلى ادعاءات عامة تتعلق "بذهاب الأموال إلى منظمات الجريمة و'الإرهاب' غير قانونية ولا أساس جدي لها." وطالبت المحامية بالتراجع عن القرار.
- لجنة رؤساء السلطات العربية بدأت بالتخطيط للتحركات إذا لم تحوَّل الأموال، مثل إعلان الإضراب العام في المجتمع العربي، ووقف العمل في منظومة التعليم في الأول من أيلول/سبتمبر. في هذه الأثناء، لا يبدو أن هذا يؤثر في سموتريتش، ولا في وزراء آخرين في الحكومة.

<u>د. ران بيرتس، إعلامي وشغل سابقاً منصب مدير "الهسباراه" في ديوان رئيس الحكومة</u>

"ماكور ريشون"، 2023/8/8

صورة مقلقة: يتم إرسال كبار مسؤولي "المستوى المهني" إلى عمليات غسيل دماغ

- عُقدت يوم الإثنين جلسة في لجنة الخارجية والأمن، وناقشت بالأساس موضوع رفض الامتثال للخدمة العسكرية، وأيضاً الوضع المتوتر في الشمال في مواجهة حزب الله. وزير الدفاع يوآف غالانت ادّعى أن "اتفاق الغاز" الفاضح الذي وقّعته حكومة لبيد القصيرة–الذي منح لبنان، من دون مقابل، مساحات بحرية "سيادية" واستراتيجية تابعة لإسرائيل–هو أحد أسباب زعزعة الوضع.

- طبعاً، المعارضة عارضت هذا الادعاء، ولا جديد هنا؛ اليسار الإسرائيلي الجديد يؤمن بشكل منهجي بأن الضعف والانسحاب والتنازلات، هي أمور لا تعزز ثقة العدو، أو تشجعه على العدوانية، إنما هي سياسات بناء ثقة وتقارُب ومصالحة. هذا معروف، ولكن يجب الانتباه إلى أن غانتس ولبيد شريكان بشكل كامل بهذه القناعات الكاذبة، وبدلاً من التكفير عن الأخطاء الاستراتيجية، فهما يستمران في الدفاع عن قرارهما المخجل بالانصياع لإدارة بايدن والأوروبيين وتعظيم قدرات حزب الله على حساب إسرائيل.
- لكن جرى خلال الجلسة شيء مثير للاهتمام أكثر. النائبة ميراف ميخائيلي ردت على غالانت، قائلةً إن "الجهات العسكرية" دعمت منح المناطق البحرية. وفعلاً، تجنّد رئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات الجنرال عميت ساعر للدفاع عن المعارضة وقال، بحسب ما اقتُبس في الإعلام، إن "تحليلنا مختلف. المسار الذي عزز ثقة حزب الله بنفسه بدأ قبل ذلك."
- هذا الادعاء مثير جداً للاهتمام، ويدل على الكثير. سنقارن هذه الأقوال بما قاله الجنرال ساعر نفسه في أواخر نيسان/أبريل 2022، في "يسرائيل هَيوم"، قبل بضعة أشهر من الاتفاق. حينها، بشّر شعب إسرائيل بأن "نصرالله لا يرغب في الاحتكاك بإسرائيل، أو في لسعنا. هو يستطيع أن يتعايش مع الضرر الذي نلحقه به في سورية، ما دمنا لا نهاجمه في لبنان... سياسته الرد المتناسب."
- إذاً، نحن نتعامل مع حالة تناقُض عميق وغير منطقية، تعكس حالة من عدم الاستمرارية في استراتيجية المنظومة الأمنية. لقد قال ساعر للجمهور إن حزب الله في حالة "رد"، وأيضاً "رد متناسب"، وفي الوقت نفسه، كما يعترف الآن في الجلسة، فإن "ثقته بنفسه" تعززت. ماذا يعني هذا "التعزز"؟ سلسلة من الاستفزازات الأمنية من حزب الله، لم تكن "رداً"، ولا "متناسبة" بشكل دقيق.
- حالة عدم الاستمرارية آخذة بالتعمق. لقد قالوا للجمهور إن كل شيء على ما يرام، وإن نصرالله عقلاني ومعتدل. إلا إن ما حدث في الغرف المغلقة

وداخل المحكمة، خلال النقاش الأمني السري للاتفاق على ترسيم الحدود مع لبنان، كان أن المنظومة الأمنية دعمت الادعاءات الهستيرية التي يدّعيها المستوى السياسي الذي صرّح بأن الاتفاق دراماتيكي لأن حزب الله يهدد ويصعّد، ويجب علينا أن نسترضيه لمنع الصدام.

- وادّعوا حينها أن الحاجة الاستراتيجية طارئة ومهمة جداً، لدرجة أنه يجب تشريع الاتفاق في حكومة عرجاء موقتة. القضاة في المحكمة العليا اقتنعوا بما قالته المنظومة الأمنية وصادقوا–إحراج قضائي آخر–على الاتفاق غير القانوني وغير الديمقراطي. هكذا سُمح لـ"حكومة التغيير" بإضعاف الدولة، ومنح نصرالله صورة نصر.
- والآن، بعد أن بات واضحاً–كما كان واضحاً لكل عاقل حينها–أن الاتفاق فشل، والضعف كان محفزاً على العدائية، يحاول الجنرال ساعر وزملاؤه التقليل من حجم الحدث. بالأساس، تعززت قوة حزب الله قبل ذلك، وتستمر بعده. ما علاقة هذا بالاتفاق؟ في اللحظة التي يتخطى الواقع تقديرات "الخبراء"، يردّ "المستوى المهني" بإعادة كتابة التاريخ. بالأساس، هذا الاتفاق لم يكن دراماتيكياً، ولا ضرورياً.
- في الخلاصة: خبراء الأمن يقدمون لنا حزب الله على أنه "في حالة رد" و"متناسب"، وفي الوقت نفسه، عدائي ولديه "ثقة بالنفس" تتعزز، والاتفاق استراتيجي ودراماتيكي، ويمنع التصعيد، لكن أيضاً لا أهمية له، ولا يغيّر شيئاً. المنظومة الأمنية تبثّ رسائل متغيرة ومحدّثة؛ الواقع والتاريخ بالنسبة إليها مثل معجون تشكّله كما تريد. كل شيء يتم تسخيره لحاجات ومصالح موضعية. هذا أعمق من مجرد ثقافة كذب، هذا ما بعد الحداثة، حيث لا قيمة للكلمات، ولا أحد يتحمل المسؤولية.
- الجميع يخطئ، هذا شيء إنساني؛ الذكاء هو التعلم من الأخطاء. لو قال رئيس وحدة الأبحاث إن تقديراتهم تبيّن لاحقاً أنها خاطئة، وأن الحقيقة هي أننا ارتدعنا من تهديدات حزب الله، ومنحنا الغاز على أمل أن نسترضيه بالخنوع، ويمكن الآن أن نرى أن ذلك خطأ ونستخلص العبر–

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كان رئيس شعبة الأبحاث سيحصل على كامل الاحترام. إلا إن الثقافة التنظيمية الأمنية معكوسة كلياً. فبدلاً من التعلم من الأخطاء–يكتبون التاريخ من جديد. وبدلاً من الشفافية والوضوح والحقيقة–السرية والضبابية والروايات المتضاربة. في هذا الوضع، هناك منظومات سياسية مركزية تُدار من دون رسم بياني تعلم، ولذلك تستمر في الفشل، المرة تلو الأُخرى، وبدرجات مختلفة من الخطورة.

احتياط في قوة كابلان [كابلان هي ساحة الاحتجاج ضد التشريعات القضائية]

- هذا ليس كل شيء. لأنه يوجد موقف آخر مثبت–تاريخياً، وعقلاني أكثر بكثير من الرؤية "الليبرالية" لدى الأشخاص في المنظومة الأمنية، وغائب عن النقاش و"الإجماع" الأمني. إنه الرؤية الواقعية الكلاسيكية التي طُرحت هنا: إذا كانت جرأة حزب الله تعززت قبل منح الغاز، كما اعترف ساعر هذا الأسبوع، فإذاً أهمية الامتناع من تنازُل استراتيجي من دون مقابل تزداد كثيراً. فكما حذّر كثيرون عندما تم الكشف عن الاتفاق، فإن حزب الله سيفهم ذلك على أنه خضوع لتهديداته، وهو ما سيحفّزه على تعزيز عدوانيته.
- لفهم سبب غياب هذه الرؤى الواقعية، يجب الذهاب أبعد من المصالح؛ الحديث هنا عن موضوع يدور على مستوى الوعي. وهنا توجد نقطة مثيرة للاهتمام بشأن ساعر، تعكس الفشل العام أكثر. لدى فحص مستوى التعليم العالي لدى رئيس وحدة الأبحاث، نجد أنه حصل على ماجستير في العلوم السياسية من جامعة حيفا، وحصل على لقب آخر " حل الصراعات الدولية" (يسمى اليوم حل الصراعات وتثبيت الاستقرار والتعايش) من جامعة بريندييس. الحديث هنا يدور عن جامعتين تقدميتين جداً حتى في محيطهما–وفي هذه الحقيبة توجد جميع الأضرار، تلك المتعلقة بالتنكر للواقعية السياسية والأمنية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إذاً، المسؤولون الكبار في "المستوى المهني" الخاص بنا يرسلون إلى عمليات غسيل دماغ متطرفة، ويخضعون لعملية تلقين كاملة، ويعودون إلينا مع رؤى الفكر الزائف الفاقدة لأي معنى أو صلاحية في الواقع. وساعر هو فقط مثال على ذلك. هذه الرؤى والتناقضات وإعادة كتابة التاريخ يمكن ملاحظتها تقريباً لدى جميع رؤساء المنظومة، وهي تعكس حالة عدم مسؤولية جماعية والتزام بالحقيقة.
- هذه القضايا تنطبق على لبنان، لكنها تنطبق أيضاً على حالة رفض الالتزام بالخدمة العسكرية السياسية الحالية، إذ يتعاون رؤساء المنظومة مع حالة الإهمال؛ يبدو أنهم سيخلعون بعد لحظة الملابس العسكرية، وينتقلون إلى الاحتياطين في "قوة كابلان". وهنا أيضاً، المنظومة الأمنية تعمل بالطريقة نفسها: تلاعُب بعقل الجمهور، إخفاء معلومات، إهمال كبير، قيم غريبة، ولاء طبقي، عدم مسؤولية، والأهم من هذا كله عدم فهم للواقع وحجم الأزمة التي يصنعونها.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 135
صيف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... **الياس خوري**
كي لا نفقد الاتجاه ..... **أحمد سعدات**

مداخل

احتلال كولونيالي للقانون ..... رائف زريق
السودان: حرب أهلية أُخرى تحاول القضاء على الثورة؟ ..... **جلبير الأشقر**

مقالات

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ..... **ليزا تراكي**
مقدمة لقراءة النكبة المستمرة ..... **الياس خوري**

مقابلة

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" ..... **بهاء شاتيلا**

دراسات

جامعة السجن في "هداريم": استِئْلاف الموحِش وفقه البقاء ..... **قَسَم الحاج**
العنف في بغداد (1950–1951) وعنف الأرشيفات ..... **يهودا شنهاف – شهرباني، حنان حيفر**

تقرير

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة ..... **عبد الباسط خلف**

قراءة خاصة

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ..... **ليلى أبو لغد**

قراءات

متري، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701 " (بالعربية) ..... **أيهم السهلي**

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر